

ـ أستعدّ للقراءة

أعرفُ آياتِ كريمةٍ أو أحاديثٍ في الاعتذار

كلُّ بني آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ «
التوابون»

أريدُ أن أتعلّمَ عن الاعتذارِ في الآياتِ
الكريمةِ والأحاديثِ الشريفةِ

فنّ وأخلاقيات ومتى وكيف يكون ؟

ماذا تعلّمتُ عن
الاعتذار ؟

هو خُلق وسلوك
جميل وراقٍ ،
نسعى لأن يكون
ثقافة بين النّاس
، حتى نرتقي
بأنفسنا
ومجتمعنا .

أقرأ (1.3)

ثقافة الاعتذار

قال تعالى في ذكر قصة يوسف - عليه السلام- وإخوته

:

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَبَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ (88) إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قَالُوا أَعَنَّكَ لَأَنْتَ (89) بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ
مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ (90) الْمُحْسِنِينَ
قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ (91) كُنَّا لَخَطِئِينَ
أَذْهَبُوا (92) يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقَوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي
وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي (93) بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

قَالُوا تَاللّٰهِ إِنَّكَ (94) لَاجِدٌ رِّيحَ يُوسُفَٓ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ
فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى (95) لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
وَجْهَهُ فَارْتَدَّ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ آلِهَةِ مَا
قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا (96) لَا تَعْلَمُونَ
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ (97) خَطِئِينَ
(98) الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

: جَوَّ النَّصِّ

سورة (يوسف) تعرضُ جانبًا من علاقة يوسف
بإخوته ، وما جرى بينهم؛ لتنتهي أزمة الإخوة بالإقرار
بالذنب وبطلب المغفرة .

: المعاني

قليلة ، يسيرة ، قيمتها أقلّ من ثمن ما يحتاجون : مُزجاة
إلى شرائه .

. لا تعقلون ما تفعلون بسبب طيشكم : جاهلون

. لا لؤم ولا تأنيب : لا تثريب عليكم

انفصلت الإبل عن القافلة العائدة من : فصلت العيرُ
مصر متوجهة صوب مساكن آل يعقوب

تستخفّون برأيي وتصفونني بالسّفه وخفّة
العقل .

. المخبر والمبشّر : البشّير

. خطأك السابق : ضلالك القديم

: إضاءات حول الآيات **

سردت الآيات الكريمة مشهد دخول إخوة يوسف -
على أخيهم .

. وصّف حال إخوة يوسف عندما دخلوا عليه .

. النّعم التي وهبها الله ليوسف وأخوه .

. تصالح الإخوة بعد إقرارهم بالذّنْب وطلب المغفرة .

قال تعالى في ذكر قصّة موسى - عليه السلام -
: وهارون أخيه

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ
خَوَارِجٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ
وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا (148) وَكَانُوا ظَالِمِينَ
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ (149) مِنَ الْخَسِرِينَ
غَضِبْنَ أَسَفًا قَالَ بِنِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ
أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ
بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي (150) الظَّالِمِينَ
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا (151) رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ
الْعَجَل سَيْنَالَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ (152) وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ
ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
(153) رَّحِيمٌ

: جو النصّ

سورة (الأعراف) تعرض جانباً آخر من آداب الاعتذار ، وهو خاصّ بتحمّل المسؤولية . فقد ظهر موسى عليه

السَّلامَ مراجعًا ذاته عندما سمعَ من هارون عليه السَّلام
، فدعا الله مُعْتَذِرًا تائبًا داعيًا بالمَغْفرة والرحمة لِكُلِيهما

■

: المعاني

من بعد ذهاب موسى إلى الطُّور لمناجاة ربِّه : **من بعده**

■

صوت كصوت البقر ، بسبب مرور الرِّيح من : **خوار**
تجويفٍ جعلوه فيه .

تقول العرب لكلّ نادم على أمر فات : **سُقِطَ في أيديهم**
منه أو سَلَفَ ، عاجز عن شيء : " سُقِطَ في يديه " و " **أسقط** " لغتان فصيحتان ، وأصله الاستئسار ، وذلك أن
يضرب الرّجل أو يصرعه ، فيرمي به من يديه إلى
الأرض ليستأسره ، فيكتّفه ، فقليل لكلّ عاجز عن شيء
" ، " سُقِطَ في يديه أو أسقط

شديد الحزن : **أسفا** .

طرح الألواح : **ألقى الألواح** .

: إضاءات حول الآيات **

- الاستفهام : " أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ " .
للتقريع والتوبيخ .
- في الآية (148) لمزيد (اتّخذوه) تكرير لفظ -
التشنيع عليهم .
- قَالُوا لئن لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ " -
هذا اعتراف منهم بذنبهم والتجاء إلى الله : " الْخُسِرِينَ " .
عز وجلّ .
- في الآية الاستفهام للإنكار : " أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ " -
- قال هارون يا ابن أمي (وهو نداء : " قَالَ ابْنُ أُمِّ " -
استعطاف وترفق) .
- قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ " -
استغفر موسى لنفسه ممّا فرط منه : " أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " إلى أخيه ، ولأخيه ممّا فرط منه حين الخلافة ؛
الاستغفار كان عبادة ومودة بين الإخوة لم يكن لذنوب
- وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَمِنُوا " -
في الآية إعلام بأنّ " إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ "

الذنوب وإن جلت وعظمت فإن عفو الله تعالى وكرمه
أعظم وأجل .

قال تعالى في ذكر قصة موسى - عليه السلام - والعبد
الصالح :

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن (65) مِّن لَّدُنَّا عِلْمًا
قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ (66) تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ (67) صَبْرًا
قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا (68) خَبِيرًا
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ (69) أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
فَانْطَلِقَا حَتَّىٰ إِذَا (70) شَيْءٌ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ (71) جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ (72) صَبْرًا
فَانْطَلِقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ (73) أَمْرِي عُسرًا
أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ﴾ (74) نُكْرًا
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا (75) صَبْرًا
فَأَنْطَلَقَا حَتَّى (76) تُصْحِبَنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا
إِذَا أَتِيََا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ (77) لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
(78) سَأْنِبُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

: جو النصّ

سورة (الكهف) تقدّم جانبًا من آداب العلاقة في طلب العلم بين المعلم والمتعلّم ، وقد أظهرت الآيات الخلق الرفيع الذي تحلّى به موسى عليه السلام ، وهو النّبّي والرّسول ، عندما تعلّم من العبد الصّالح .

: المعاني

. أعطيناه : آتيناه

. عندنا : لدنا

. أي مُنكرًا فظيعةً لا يُمكن السكوت عنه : نُكْرًا

. عَظِيمًا مُنْكَرًا : إِمْرًا

. طَلَبًا : أَمْرًا

: إِضَاءَاتٌ حَوْلَ الْآيَاتِ **

عَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا " -

في هذه الآية كرامة من الله أظهرها على يد : "عِلْمًا الخضر ؛ حيث وهبه الله علماً خاصاً بنا لا يُعلم إلا . " بتوفيقنا وهو علم الغيوب يسمّى العلم " اللدني

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ " -

مخاطبة موسى عليه السلام للخضر فيها : "رُشْدًا ملاطفة وتواضع من نبي الله، وكذلك ينبغي أن يكون الإنسان مع من يريد أن يتعلم منه .

قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ " -

شرط الخضر على موسى قبل بدء : "لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا الرحلة ألا يسأله ولا يستسفر عن شيء من تصرفاته حتى يكشف له سرّها ، فقبل موسى شرط رعاية لأدب المتعلم مع العالم .

الاستفهام يفيد : "قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا" -
الاستنكار .

ذكره : "قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا" -
بلطف في مخالفته الشرط .

لم يكن موسى ناسيًا في هذه : "لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا" -
المرّة ولا غافلاً ولكنّه قاصد أن يُنكر المنكر الذي لا
يصبر على وقوعه بالرغم من تذكره لوعده

في الآية (أَمْرًا) لأنها أبلغ من قوله (نُكْرًا) وقال هنا
السابقة .

في الحديث " رحم الله أخي موسى لو ددت أنه صبر
حتى يقص الله علينا من أمرهما ولو لبث لأبصر العجب
"

الدرس المستفاد يجب التحلي بالصبر للحصول على -
العلم والمعرفة .

أفهم المقروء وأحلّله (2.3)

أبيّن الفرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط -1
تحتهما في الآيتين الكريمتين :

عَظِيمًا (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) *
وَلَا أَعْصِي لَكَ *
منكرًا .
طلبًا (أَمْرًا) .

أفسّر التركيبين المخطوط تحتها-2 :

طلبًا طعامً (حَتَّى إِذَا أَتِيَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا) *
بنس ما (بِنَسَمَا خَلَفْتُمُونِي) * . على سبيل الضيافة
عملتم خلفي .

أبيّن دلالة كلٍّ مما يأتي -3 :

الندم : (وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ) *
:(وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ) *
الغضب الشديد .

أفسّر معنى الكلمات المخطوط تحتها مُستعينًا -4
 بالسّياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط ، كاتبًا
 جذورها اللّغويّة بحروف مقطّعة ، مثل : مُزجاة :
 : (ز ج و) جذورها

معناها	جذرها	الآية الكريمة
استكثر الإحسان	م ن ن	عَلَيْنَا (يوسف: قَدْ مَنَّ اللَّهُ) - أ 90
اصطفاك وفضلك واختارك	أ ث ر	ب- (قَالُوا عَلَيْنَا لَقَدْ عَآثَرَكَ اللَّهُ تَاللهِ (يوسف 91
المفسدين	ف ت ر	ج- (إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ الأعراف : (نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ 152
ينهدم / يسقط	ق ض ض	د- (فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ) الكهف 77:

سردت الآيات الكريمة (88- 92) مشهد دخول -5
: إخوة يوسف على أخيه

أ- أحوال الآيات التي تصف أحوال الإخوة المادية لحظة دخولهم على يوسف عليه السلام .

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ (
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 (88). (إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

ب- أصف حال يوسف عندما دخلوا عليه .

. أصابهم وأهلهم الضرّ وجاءوا ببضاعة لا قيمة لها

ج- أبين كيفية تصالح الإخوة .

لَكُمْ وَهُوَ اللَّهُ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومٌ يَغْفِرُ (قال لهم
 (أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ

وُهب يوسف وأخوه نعمًا كثيرة من الله تعالى ، -6
. أوضحها معلاً ذلك

. من الله عليهما بأنّ فضلها وجمعها بعد فراق -1

. النبوة والسلطة لأنه كان مخلصًا في الطاعات -2

: أوازنُ بين مضمون الآيات الكريمة الآتية من حيث -7

الآية الكريمة	الذنب الذي أوجب الاعتذار	شكل الاعتذار
1-(قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ)	ما اقترفوه في حقّ يوسف عليه السلام .	طلب العفو
2- وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَامَنُوا	عمل المعاصي	التوبة

إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ		
3- قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ	الاعتذار	نسيان الالتزام بعدم السؤال والتسرع

الضلال هو العدول عن الطريق المستقيم سهواً أو -8
عمداً ، وقد جاء ذكره في موضعين من الآيات الكريمة
: من سورتي يوسف والأعراف

إِنَّكَ قَالُوا تَأَلَّهَ) : الأول في قوله تعالى *
(لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

الثاني في قوله تعالى واصفاً ضلال بني إسرائيل بعد *
وَلَمَّا سَقَطَ فِي) : ذهاب موسى عليه السلام إلى الطور
أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ
(وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا يَرْحَمْنَا

. أ- أوضح دلالة كلمة الضلال في الآيتين الكريمتين

ضلالك : خطأك القديم . / ضلُّوا : ابتعدوا عن
الحق .

ب- وردت مؤكّدات عدّة لفظيّة في قوله تعالى
؛ إذ جاء القسم (إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ قَالُوا تَأَلَّهِ)
التي تفيد التوكيد (إِنَّكَ) ، (إِنَّ) ، وبعده (تَأَلَّهِ)
واللام المزحلقة في خبرها شبه الجملة (لفي ضلالك)
. أفسّر كثرة هذه المؤكّدات .

. تؤكّد ما قبلها .

أستزيد :

المؤكّدات اللفظيّة : هي أدوات تُستخدم لتوكيد الكلام ،
مثل : لام الابتداء ، واللام المزحلقة ، و (إِنَّ ، إِنَّ) و
القسم .

9- أحدّد القوم الظالمين في قوله تعالى : (وَلَا تَجْعَلْنِي
(مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)

. الذين خالفوا موسى وهارون باتخاذهم العجل إلهاً

: أَعْلَلُ قول العبد الصّالح لموسى عليه السلام - 10
(إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا)

لأنّه كان يعرف بواطن الأمور وتسرّع موسى عليه
السلام .

اعتذر موسى من العبد الصّالح مرّتين ، وفي 11-
الثّالثة كان الفراق بينهما ، أوضح : ماذا يعني لي هذا
في ثقافة الاعتذار ؟

الاعتذار : إقرار المُخطئ بالخطأ الذي فعله، فهو لا يدل
على الضّعف .

: أتذوّق المقرّوء وأنقده (3.3)

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا (يدلُّ قول موسى عليه السلام - 1
على أمرين ، هما (نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
:

النسيان عذرٌ مقبولٌ ، وتيسيرُ المُعَلِّمِ أمورَ المتعلِّمين
في رحلة طلبهم العلم . أبدي رأيي في ذلك ، معللاً

النسيان من صفات الإنسان ولا حرج في ذلك ، وتسهيل
المُعَلِّمِ أمورَ المتعلِّمين في مشوار طلب العلم يكون
بتهوين الصعاب وعدم المشقّة عليهم .

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ (: قال تعالى 2-
(. إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ

(فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا) : وقال تعالى

أ- ألاحظُ اختلافَ توظيفِ الفعلِ (وجد) بين الآيتين ،
ثم أفرّق بينهما .

لأجد : لأشمّ رائحته .
وجدنا : عثرا
على .

ب- أتذوق جمال التعبير القرآني في عبارة (لأجدُ ريحَ
يُوسُفَ) وبلاغته في نسبة الرّيح إلى الفعل (أجدُ) ؛ إذ
لم يكن التعبيرُ : (أشمّ ريحَ)

. شبّه رائحة يوسف بالشيء الذي ضاع منه فوجده .

أوضح دلالة الاستفهام والنداء في الآيات الكريمة -3 : الآتية

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (أ-
التقرير والتوبيخ .)

. الإنكار : (رَبِّكُمْ ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ) -ب

(وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ) -ج
. الاستعطاف والترقيق :

ثمة مواطن تثير المتلقي للتفكير والتدبر في الدلالة -4
السياقية لنصوص القرآن الكريم ، أبين الدلالات السياقية
. للآيات القرآنية الآتية ، مبدئياً رأيي

أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ (قَالَ) : قال تعالى -1
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (. في الآية الكريمة
استغفر موسى ربه له ولأخيه مع أن هارون عليه السلام
. لم يخطئ

. الاستغفار كان عبادة ومودة بين الإخوة لم يكن لذنوب

قَالُوا أَعِنَّكَ لِأَنْتَ) : ب- جاء على لسان إخوة يوسف
ردّ يوسف عليه السّلام : (أنا . (يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
يوسف) ولم يقل : (أنا هو)

. قالها تعظيماً للقصة أي أنا المظلوم المراد قتله

ج- جاء في ردود العبد الصّالح على إخلال موسى عليه
السّلام بالشّرط الذي اتّفقا عليه :

(قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) *

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ) *
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا (75) صَبْرًا
(تُصْحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) .

لم ترد في الآية الأولى كلمة (لك) ، بينما وردت في
الآية الثّانية على لسان العبد الصّالح في تنبيهه موسى
عليه السّلام .

**الآية الأولى على سبيل النّفي . / في الآية الثّانية لتأكيد
الأمر والتّحقق لما قاله أولاً مع النّهي عن العودة
للسؤال .**

أكتبُ محتوى : الدرس الرابع

الرّسالة الشّخصيّة الإلكترونيّة

أستعدُّ للكتابة

فرضت الثّورة التكنولوجيّة نفسها على عالم الرّسائل ،
وظهرت الرّسائل الإلكترونيّة منافسًا قويًا للرّسائل
الخطيّة (التي تُكتب باليد) ، أو رسائل البريد العاديّ

. أحدّد الفرق بينهما ، مُظهرًا المزايا الخاصّة لكليهما *

لا شك أن للبريد الإلكتروني إيجابيات عديدة مقارنة
بالبريد التقليدي، فهو أسرع وأرخص بكثير، ففي حين
يحتاج الأخير من يوم إلى عشرة أيام لإيصال الرسالة -
فضلا عن تكاليف الخدمة مهما كانت ضئيلة- فإن رسالة
البريد الإلكتروني تصل في ثوان ولا تكلف فلسا واحدا
باستثناء الاتصال بالإنترنت.

كما يعتبر البريد الإلكتروني وسيلة اختبار قوية، حيث
يمكن عمليا الحصول على إجابات فورية للأسئلة
المطروحة، واستخدامه في استطلاعات الرأي
والحملات الإعلانية والإعلامية.

الرّسالة الشّخصيّة

وسيلة تواصل بين طرفين تجمعهما صلة قرابة أو
صداقة أو زمالة . وتتّوّع المواضيع التي تعالجها
الرّسالة الشّخصيّة ، كالعتاب ، والاعتذار ، والتّهنئة ،
والدّعوة ، وتقديم النّصيحة ، والتّعزية ، وغير ذلك . وقد
شهد العصر الحديث ثورة إلكترونيّة ، أبرزت نمطاً آخر
من الرّسائل التي تُبعث من البريد الإلكترونيّ ، وأخرى
تُرسل عن طريق مواقع التّواصل الاجتماعيّ أو
التّطبيقات الرّقميّة .

الدّرس الخامس : أبني لغتي

(1) أسلوب الشرط

أسلوب الشرط جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية. (سبب ونتيجة)

وأدوات الشرط :منها الجازم وغير الجازم.

أما **أدوات الشرط الجازمة**، فمنها:

(إنْ) حرف شرط جازم.

(متى ، ما ، مهما ، أيّان ، حيثما ، أين ، كيفما ، أيّ ، أينما) أسماء شرط جازمة.

وتجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه .

علامة جزم الفعل المضارع :

1- **السكون :** إذا كان الفعل صحيح الآخر .
(ينحج) (يدرس) من يدرس ينحج

يُدرَسُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون وهو فعل الشرط .

يُنَجِّحُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون وهو جواب الشرط .

- ملاحظة : يُحرّك بالكسر في حالة التّقاء الساكنين ،
مثل :

من يحفظ الدّرسَ يُنَجِّحُ .

2- **حذف حرف العلة :** إذا كان الفعل معتلاً الآخر .
(يَتَّقِي) مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا .

يتقّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو فعل الشرط .

يجعلُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون وهو جواب الشرط .

3- **حذف النون :** إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة .
(تفعلون) ما تفعلوا من خير يعلمه الله .

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

يعلمه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

وتجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

-وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ
ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدِمَ

- ومن الأدوات غير الجازمة:

(لو، لولا، لوما ، أمّا) حروف شرط غير جازمة .
(إذا، كلما) اسما شرط غير جازمين، نحو قول الشاعر
جرير يرثي زوجته

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتِعْبَارُ
قَبْرِكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ وَلَزُرْتُ

- بعد (لولا ولو ما يأتي الاسم مرفوعاً حركته الضمة)
يعرب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
والخبر محذوف وجوباً تقديره كلمة (موجود) .

مثال: إن تُسرّع تندم.

إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على
السكون، لا محلّ له من الإعراب.

تُسرّع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون،
وهو فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تندم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون،
وجواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

2.5 أوظف

1- أحلل أسلوب الشرط في كلّ ممّا يأتي محدّداً أركانه :

وَإِنْ عُشْتُ مِنْ بَعْدِ الْفُرَاقِ فَمَا أَنَا
أَنْتِ بِعَبْلَةٍ مُغْرَمٌ
كَمَا ادَّعِي

إن : أداة الشرط . عشْتُ : فعل الشرط

فما أنا كما ادّعي : جواب الشرط .

وَإِنْ نَامَ جَفَنِي كَانَ نَوْمِي عُلَالَةً
لَعَلَّ الطَّيْفَ يَأْتِي يُسَلِّمُ
أَقُولُ

إِنْ : أداة الشرط . نام : فعل الشرط
كان نومي علاله : جواب الشرط .

: أكمل الفراغ بما يناسبه من أركان أسلوب الشرط -2
ما يدّخره الإنسان من خيرٍ يؤت جزاؤه أضعافاً -أ
تجدوه ب- مهما تقدّما من خيرٍ

: أربط بين الجملتين الآتيتين بأداة شرط مناسبة -3
تعتذر ، ترتفع بأخلاقك
متى تعتذر ترتفع بأخلاقك

أوظفُ **

أعرب الكلمة المخطوط تحتها ، ثمّ أشارك زميلي -1
: في الحلّ

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ (: قال تعالى -
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة وَجْهُ اللَّهِ

تُولُّوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو فعل الشرط

. الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

فَإِنْ تَتَفَضَّلْ يَا رَسُولِي فَقُلْ لَهُ مُحِبُّكَ فِي -
(بهاء الدين ، شاعر أيوبي) ضِيقٍ وَحِلْمُكَ وَاسِعٌ

تتفضل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ،
. وهو فعل الشرط

في الفراغين؛ (تُغْوِيهَا - يَغْوِي) أضع الفعلين -2
ليكتمل البيت الشعري ، مراعيًا تغيير ما يلزم لهما ، قال
: الشاعر الجاهلي عدي بن زيد

فَنَفْسُكَ فَاحْفَظْهَا عَنِ الْغَيِّ وَالرَّدَى
مَتَى تُغْوِهَا يَغْوِ الَّذِي بِكَ يَقْتَدِي

أربطُ بين الجملتين بأداة شرط جازمة مُراعياً تغيير -3
: ما يلزم

. يخشى الله - ينالُ رضاه

. مَنْ يَخْشَى اللَّهَ يَنْلُ رِضَاهُ

أَوْظَفُ

: أَحَدَدُ فَعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ : قِيلَ -1
إِذَا أَقْبَلْتَ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدِ أَعَارَتِهِ مُحَاسِنَ غَيْرِهِ، وَإِذَا (
(. أَدْبَرْتَ عَنْهُ سَلْبَتَهُ مُحَاسِنَ نَفْسِهِ

فَعْلُ الشَّرْطِ : أَقْبَلْتَ .
جَوَابُ الشَّرْطِ :
. أَعَارَتَهُ

فَعْلُ الشَّرْطِ : أَدْبَرْتَ .
جَوَابُ الشَّرْطِ :
. سَلْبَتَهُ

أَحَدُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمَةِ ، ثُمَّ أَصَنَّفَهَا إِلَى -2
: حُرُوفٍ أَوْ أَسْمَاءٍ

أَحِنُّ إِلَى تِلْكَ الْمَنَازِلِ كُلِّهَا
غَدَا طَائِرٌ فِي
أَيْكَةٍ يَتَرَنَّمُ

بَكَيتُ مِنَ الْبَيْنِ الْمُشِيتِ وَإِنِّي
لَصَبُورٌ عَلَى طَعْنِ
الْقَنَا لَوْ عَلِمْتُمْ

كُلَّمَا : اشم شرط غير جازم / لو : حرف شرط غير
جازم .

أَوْظَّفَ إِحْدَى أَدْوَاتِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمَةِ بِجُمْلَةٍ مِنْ 3-
إِنْشَائِي .

. إِذَا اجْتَهِدْتَ ارْتَقَيْتَ .

: أَكْمَلُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ يَمَا يُنَاسِبُهَا 4-

. لَانْتَشَرَ الْأَمْنُ لَوْ التَزَمَ السَّائِقُونَ بِقَوَاعِدِ الْمُرُورِ *

. تَسْتَفِدُّ مِنْهُ كِتَابٌ تَقْرَأُ أَيَّ *

. مَنْ يَكُنْ عَجُولًا يَنْدَمُ *

أحلّ العبارات الآتية إلى أركان الشرط وفق الجدول 5-
الذي يليها :

. أيّ خطأ تخطئُ فعليك إصلاحه *

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) الأنعام

كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَنْ *
فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُهُ
مَوْضِعُهُ

أستزيدُ**

قديكون جواب الشرط جملة اسمية أو فعلية فعلها ماض

أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط
أيّ	تخطئُ	فعليك إصلاحه
إنْ	يمسّسك	فلا كاشف له
إنْ	يمسّسك	فهو على كل شيء قدير

فليس يرفعه شيء	كان	مَنْ
----------------	-----	------

أحدّد الجملة المعارضة بين فعل الشرط وجوابه ، -6
: وأضعها بين قوسين

أستفدُ علما فما إذا مرّ بي يومٌ ولم أّتخذ يدًا ولم -أ
(أبو الفتح البُستيّ ، شاعر عباسيّ) . ذاك من عُمرى

. (أستفدُ علما ولم أّتخذ يدًا ولم) الجملة المعارضة

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن -ب
زهير بن أبي سلمى ، شاعر) . خالها تُخفى على الناس تُعلم
(جاهليّ

. الجملة المعارضة (وإن خالها تُخفى على الناس)

: أحدّد الخطأ ، ثم أصوّبه -7

الجملة	الخطأ	الصّواب
مهما يعلو الموجُ تجري السفينة	يعلو / تجري	يعلُ / تجرُ

كَلَّمَا كَبُرْتُ أَكْثَرَ كَلَّمَا زَادَتْ خَبْرَتِي	تَكَرَّرَ كَلَّمَا	كَلَّمَا كَبُرْتُ أَكْثَرَ زَادَتْ خَبْرَتِي
---	-----------------------	--

: أَعْرَبُ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ إِعْرَابًا تَامًّا -8

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُو إِلَى ضَوْءٍ -

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ
مَوْقِدٍ نَارِهِ

**فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون ، : تجدُ
والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) ، وهو جواب
الشرط.**

. (وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ) مُحَمَّد (36) -

**فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف : تؤمنوا
النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، (وهو فعل الشرط)**

. الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف : يؤتكم
حرف العلة (هو جواب الشرط) الفاعل ضمير مستتر
تقديره هو / الكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب
. مفعول به .

: أقرأ البيت الآتي ، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه -9

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض
خائنه فروج الأصابع
على الماء

. أ- أعلّ وجود (الكسرة) نهاية الفعل (يأمن)

بسبب التقاء الساكنين ، حرك بالكسر لمنع التقاء
الساكنين .

أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءة ، ثم -10
: أجيب عن الأسئلة الآتية

: أولاً : أستخرج من

أ- سورة يوسف : اسم شرط جازماً ، وأعرب فعل
. الشرط وجوابه .

(مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)

من : أداة شرط جازمة / يتق : فعل الشرط (فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره)

جواب الشرط : (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) إِنَّ . واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط

. ب- سورة الأعراف : جملة شرطية وأحلّها

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا (خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي)

. لَمَّا : اسم شرط غير جازم

رجع : فعل الشرط

. قال : جواب الشرط

اسم / (إِنَّ) ج- سورة الكهف : حرف شرط جازمًا (إِذَا) شرط غير جازم

ثانيًا : تعدّ (لَمَّا) اسمًا من أسماء الشرط التي تدلّ على الزمان ، أفسّر المشهد القرآني الآتي ببيان أثر توظيف وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي (: أسلوب الشرط (لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ

أي في الوقت الذي انفصلت العير عن القافلة تحقق حصول قول أبيهم .

: الأسلوب الخبري (2)

. هو شجاع كريم : يقول أحدهم عن سعيد

في المثال أجد أنه يحمل خبر صفات سعيد ، فإمّا أن يكون سعيد شجاعًا وكريمًا فيكون الخبر صادقًا، وإمّا ألا يكون كذلك فيكون الخبر كاذبًا .

إنّ هذه الجملة تحمل خبرًا يحتمل الصدق والكذب وفق ولا يُستعمل فيها الاستفهام والتعجب . مطابقته للواقع وغير من الأساليب التي تعبّر عن الحالات الانفعالية ، أو

تتضمّن طلبًا أو أمنية ، أو تُظهر استحسانًا لأمر ما أو
ذمًّا له .

هو الكلام الذي يحتمل الصدق : **الأسلوب الخبري** -
والكذب وفق مطابقته للواقع .

: أستزيد

أحد علوم البلاغة الثلاثة (المعاني ، : علم المعاني
والبيان ، والبديع)

وهو أصول يُعرف بها أحوال الكلام العربيّ التي يكون
مطابقًا لمقتضى الحال وفق الغرض الذي سيق له .

الكلام في البلاغة العربيّة في (علم المعاني) يجري
في أسلوبين : الخبريّ والإنشائيّ

. ويأتيان في الجمل الاسميّة والفعلية

أوظّف (4.5)

أفسّر وزميلي / زميلتي الآتي : لماذا تعدّ الجمل الآتية
: أسلوبًا خبريًا

إنّ هذه الجملة . قصائد أحمد شوقي سهلة الحفظ **
تحمل خبرًا يحتمل الصدق والكذب وفق مطابقته
ولا يُستعمل فيها الاستفهام والتّعجب وغير من . للواقع
الأساليب .

. رحلَ جارُنَا صباحَ اليومِ **

إنّ هذه الجملة تحمل خبرًا يحتمل الصدق والكذب وفق
ولا يُستعمل فيها الاستفهام والتّعجب . مطابقته للواقع
وغير من الأساليب .

: أحدّد الجمل الخبريّة بوضع خط تحتها -2

يكن ومن يجعل المعروف في غير أهله -أ
حمده ذمّاً عليه ويندم

. إب- ما أجمل أن نعيش سعداء

. جملة يُستعمل فيها التّعجب ليست خبريّة

وأسمعت أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي - ج
كلماتي من به صمم

د- لقد أنعم الله علينا بثروة عزّ نظيرها
لن يستطيع أبناؤنا أن ينهلوا من التراث
هي التي تشكّل ثقافتهم ، وتكوّن بناءهم المعرفيّ الأصيل

أكتبُ لزميلي عن قيمة التسامح ، موظّفاً جملتين - 3
خبريتين .

التسامح صفة الأقوياء . - ديننا دين تسامح -